

تفسير سورة هود (53) تفسير الآيات 51-61 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا

يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:00:25](#)

ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. هاتان الايتان كما اشرت البارحة هما الخامس ستة عشرة والسادسة عشرة من سورة هودنا

عليه السلام وهي احدى نظائر ثلاث هاتان الايتان هما - [00:00:45](#)

احدى نظائر ثلاث متشابهات من المتشابه المثاني وصف الله عز وجل به كتابه كله والذي انزع الكتاب منه آيات في قوله تبارك نزل

احسن الحديث كتابا نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [00:01:13](#)

يشوه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان والصدق والوفاء بما يريد هذا المقام يشبهه مقامان اخران في كتاب الله الكريم

الاول منهما بعد هذا في سورة الاسراء والثاني في حميم في حميم الشورى - [00:01:32](#)

في هذا المقام يقول من كان لاحظ ان المقامات الثلاث كلها مبدوءة بقوله من كان من كان يريد في هذا المقام يبدأ بقول من كان يريد

والثاني يقول من كان يريد والثالث يقول من كان وبينهما متشاب مسافات - [00:02:06](#)

بعيدة على النبي الام محمد لما قرى ولا كتب ولو جمعت كل الكاتبين القارئين الحفاظ المتقنين الحفاظ المتقنين اللي بس هذه البدء

الافتتاح لهذه المقابر تعجزوا وبين الاول والثاني كان - [00:02:32](#)

هذا الجزء اللي هو وما من دابة والجزء الثاني وما ابرئ والجزء الثالث الهجر. بينهما ثلاث اجزاء من القرآن العظيم. الجزء الثالث يبدأ

فيه. وبين المقام الاول والمقام الثالث كم جزء - [00:02:57](#)

هود وما ابرئ الحجر الاسراء الحجر الاسراء نعم الانبياء داخل الكهف الجزء داخل. ايه نعم. اي نعم ابراهيم ما هو اول اول جزء وما

اورائ واول الجزء اللي بعده مباشرة الحكاية - [00:03:17](#)

والصور اللي موجودة في البسط كلها من تمام الجزء. وهذا ايضا من الاعجاز. وبعد الانبياء المؤمنون والفرقان وقال الذين لا يرجون

وبعده وما كان جواب قومه واللي بعده ولا تجادل ولا كتاب - [00:03:47](#)

الا بالتي هي احسن اعد اكثر من حوالي خمسطعشر جزء بين الاية هذي والاية الاخيرة التي ولا ينساها رسول الله ولا تختلف عليه

واحدة مقام واحدة ويقرأها النبي الامي ينزل عليها جبريل بها مرة واحدة فتسجل فتسجل في قرطاس قلبه لا تزيغ ولا تضع -

[00:04:07](#)

الدعوة لا تنتهي ولا تنسى في الاية الاولى مقامنا فيها ده من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها شف الحياة الدنيا وزينتها وش الحياة

الدنيا وش زينة الحياة الدنيا هذه اللي محصور فيها هذه الارادة وش النتيجة - [00:04:38](#)

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحفظ ما صنعوا فيها كل شيء يعملوه في الدنيا ضائع عليهم وباطل ما كانوا يعملون. تقرا

الثانية اللي في الاسراء من سماها بدل ما يقول الحياة الدنيا وزينتها. سماها العاجلة - [00:05:08](#)

بدأ التعبير هنا بالحياة الدنيا وزينتها نجاة العاجلة وطبعا فيها لفت انتباه الى ان هذي ما لها بقاء ولا دواء مثل يحيى ويروح من كان يريد العاجلة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:05:28](#)

ثم ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا المقابل اني اقول من كان يدعى الجنة له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم اجعلنا له جهنم يصلها مذبوغا مثل ما قمت تماما - [00:05:45](#)

ومن اراد الآخرة وسعها لها سعيها وهو مؤمن لان الساعة الآخرة لا بد فيه من الايمان اصل ما ينجح اي سعي في الحياة الدنيا الا بشرطين ساتحدث عنهما ان شاء الله - [00:06:04](#)

ومن كان من كان يريد العجلة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم اجعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا اعوذ بوجهك. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كل - [00:06:19](#)

اهل الدنيا واهل الآخرة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر تعجب كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. لا تجعل مع الله الها اخر فتقعدا مذموما مخدودا - [00:06:35](#)

الاية المقام الثالث من كان يريد حرث الآخرة يعني مزرعة الآخرة اللي هي بيعمل لمزرعة الآخرة يعمل. واللي يعمل لمزرعة الدنيا يعمل. وش نبي نعطي طلابه لحراس الدنيا ونسلب حراس الآخرة - [00:06:54](#)

من كان يريد حرث الآخرة نذ له في حرثه. فالعشرة الحسنات بعشر امثالها الى سبع الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة. يعني انت تتقرب الى الله عز وجل بتمرة تمر او نصف تمر - [00:07:15](#)

يعني اصل النبي بشر بان من تقرب الى الله بشق تمره بشك من كسب طيب يتلقاه الله عز وجل بيده فينميها ويربها كما يربي احدكم فلو يعني مهره حتى تجي يوم القيامة كجبل احد - [00:07:35](#)

ويقول النبي اتقوا النار اتقوا النار ولو بشق تمره يعني يمكن تصدق على مسكين بنصف تمره يحرم بها الله وجهك عن النار ونهي نصف تمره. انا قلت مرة اني لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام دخلت دخلت امرأة على عائشة - [00:07:52](#)

ومعها ابنتان لها طلبت من عائشة يعني شيء لم تجد عندها الا ثلاث تمرات واعطت المرأة امرأة وبنتا ذي تمره وبنتها تمره. البنت كل واحدة منهم عندما اخذت التمر بيدها الحقت فمها ودقيقة وهي ما بلعاه - [00:08:14](#)

ابتلعت التمرة والام تعالج بها ايه هو ان ما هي مستعجلة لكن دول استعجلوا كل واحدة اكلت تمرتها وبيت عينها الى فم امها اللي بيعرف التمرة فعرفت امهما انها تستطعمانها فطلعت التمرة اللي بتذوقها واعطتها وقسمها لكم نصين - [00:08:36](#)

في بعض الاحاديث فلم تجد الا تمره. فقسمتها بين ابنتيها نصين فلما دخل عليها حبيب الله ورسوله وسيد خلقه افضل خلق الله اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم فاخبرته الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه رضي الله عنه اجمعين - [00:08:57](#)

هي واهل بيتها جميعا لما اخبرت حبيب الله ورسوله قال ان الله حرم بها على النار يعني استوجبت الجنة استوجبت الجنة عشان التمرة اللي على من؟ على ابنتها. ما هي على اجنبية. والنبي يقول لسعد ابن ابي آة ابن ابي وقاص - [00:09:17](#)

عندما مرط المرط مرطا شديدا في مكة في حجة الوداع. ودخل عليه النبي يعود. فقال له ان لي مالي يا رسول الله؟ عندي مال كثير اتصدق بجميع مالي؟ قال لا - [00:09:37](#)

نظام ما هو عواطف ما هو عوض في النظام افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا. قال بشرطه؟ قال لا قال بثلاثه قال الثلث والثلث كبير او كثير انك انتظر او انتزر ذريتك اغنياء - [00:09:51](#)

خير من ان تظهرهم فقراء يتكفون الناس ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ولن تنفق نفقة الا كذا وكذا حتى اللقمة. ترفعها الى فيه. يعني فم امرأتك الا الا اجرت بها يعني يوم القيامة - [00:10:12](#)

والنبي لما سئل عن عن الدراهم والدنانير قال يعني الدرهم تصدقت به في سبيل الله ودرهمه مسكينا ودرهما كذا ويركب وافرط الدراهم ما انفقته على اهلك الا اطعمت به زوجتك وعيالك واهلك اللي قريبين منك لانه القربى بعضهم اولى ببعض. الارحام بعضهم

اولى بعض. فاذا كنت انت - 00:10:26

تطعمها لزوجتك تروح بها الجنة اذا اردت وجهه الله عز وجل. هذا دين الاسلام دين محمد عليه الصلاة والسلام ومن كان يريد حرث
الآخرة في المقام الثالث من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه - 00:10:49

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منه. لان القاعدة عند اهل الاسلام الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسيئة سيئة سياسية
السيئة سيئة الا للداعي. الداعي للشر. يعني دعاة الشر اصله بيعطيهم ويزروهم اللي ارتكبوه ووزر من عمل باوزارهم الى يوم القيامة.
ودعت البدعة الحياتية - 00:11:04

الناس الى البدعة. اذا عز البدعة كل من عمل بهذه البدعة يشترك معه صاحبها الاول في الاثم والوزر. الى يوم القيامة ما دام هو نشر
هذه البدعة يتحمل وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء - 00:11:30
ومن عمل حسنة واشاع حسنة في الناس له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء لكن الحسنة بعشرة
ان اسية سيئة. من جاء بالحسنات فله عشر منها ومن جاء الا مثلاً وهم لا يظلمون - 00:11:48
فيقول من من كان يريد حرث الآخرة سماه حارث اللي سماه في الآية اللي قبلها العاجلة. وفي الآية اللي احنا نقرا ليلة من كان له حرث
الدنيا وزينتها عن الدنيا وزنة الدنيا - 00:12:05

اصل الواقع كل عمل يعمل الانسان مبني على امور النية اولها النية النية يعني اذا كنت تنوي وتريد عملاً صالحاً. عندما تبدأ في هذه
النية يبدأ الكتاب يكتبوا لك حسنات - 00:12:23

الكتاب اللي عن يمينك يكتبونك حسنات. بمجرد ما تنوي. فاذا فعلتها يعني من هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة كاملة فان هم
بها وفعلها كتب له عشر حسنات الى ما شاء الله. ومن هم بسيئاته فلم يفعلها لا يكتب له - 00:12:53

هم بالسيئة بس ما عملها ما بدا ينفذ ما اخذ فريق التنفيذ ما يكتب عليه شيء. شف عبد الله واحسان وجوده فان هم بها وعملها كتبت
حديث سيئة واحدة واذا هم بها ولم يعملها لله عز وجل - 00:13:17

كتب له حسنة ان تركها لله ولذلك في بعض الاحاديث بعض الآثار فان الحديث هذا نفسه انما تركها من جراء يعني من اجلي. هم يزني
وبعدين خاف الله قال لي كيف ارتكب هذه الفاحشة - 00:13:41

قد يحرم على الجنة بسببها خلص معك او ما عاد تفكر في احد. فنية لها اساس كبير الثواب والعقاب وما ينبني عليه لكن النية لو
كانت واحد نيته صالحة كيف نتقرب الى الله - 00:13:54

وشوفوا وش قربتك اللي بتقرا بها؟ قال ارواح امسح الشباك حق النبي محمد الولية دي ما هي قرينة دي هذا كانك تريد اعادة عبادة
الاوثان عند قبر النبي محمد عبادة الجدران والحيطان والشجر والمذمر مثل ما كان الجاهلية يفعلون - 00:14:18

قال طيب يا اخي انا بعمل مولد اتقرب بالمولد نقول له ايضاً ارتكبت جريمة بدعة سيئة وعليك وزر من لماذا؟ لان هذا كل عمل بنية
صالحة خالصة الوجه لا يقبل الا بشرطين - 00:14:39

الشرط الاول ان يكون لله خالصا. الشرط الثاني ان يكون على منهج النبي محمد فان ضاع منه شرط من الشرطين ضرب به وجهه
صاحبه. والسهام على قلة الفائدة وقضى على قلة الفائدة - 00:15:05

لأيا رب المصلين صلاته الا السهر. ورب صائم ليس له من صومه الا الجوع ما اراد به وجه الله. ولا اراد به الدار الآخرة هذا اذا كان ما
اراد - 00:15:24

يعني اذا كانت ما اراد عمل الخير وعمله ما لو فيه شيء لكن اذا كان الانسان يعني اللي يعمل يعمل هذا لله بشرط ان يكون العمل على
منهج النبي محمد - 00:15:42

منين نعرف منهج النبي محمد لله الحمد والمنة اورثنا الكتاب العزيز لا يأتيه الباطل تقراه اليوم كانك تقراه ايام ابو بكر موجود وعمر
موجود وعلي موجود واصحاب النبي كلهم موجودين. جديد جديد لا يبلى عليك على كثرة لا لا يخلق عن كثرة الرد - 00:16:11
ولا تفنى عجائبه وكلما تركزت حلاوتك جديد كانه ما نزل الى اليوم ممكن تقول الحمد لله. هيا الله لحفظ دين النبي محمد. رجال مثل

البخاري ومسلم. وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي ومالك بن انس واحمد بن حنبل ائمة نقل السنة عن رسول الله -

[00:16:35](#)

بس ما كلهم ترى على قدم سوا يعني يتمايزون في واحد لا يروي حديثا الا وضع له شروط عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالبخاري في شروطه ان يكون الراوي ما هو مجرد معاصر لمن روى عنه - [00:17:04](#)

لابد يكون لقاه وثبت اللوكة بينهما مسلم ما يشترط اللقاء يشترط المعاصرة. فهو اقل شوية من من البخاري في هذا الشرط في اول كتابه في اول الصحيح ان سألتني ان اجمع لك جملتان من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الذي - [00:17:33](#)

تاني اول ما يعود نفعه علي لكن الهجوم على الكثير يقول كده مسلم الهجوم على الكثير قبل ضبط القليل مما يفوت الفائز على صاحبه هنشوف الاول ما ينزل القرآن ايات قل هو الله احد يعني سطر سطرين ثلاثة اربعة خمسة - [00:17:53](#)

ثم لما استقر القرآن وصار اي واحد يسمع القاضي يعرف انه يقرأ القرآن تنزل عليه البقرة وال عمران وقلت لك المائي؟ قال له انعم بكاملها نزلت دفعة واحدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:18](#)

فحفظ الله لنا الدين بابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابي مسلم ومسلم يقول شف انا اذا جيت انقل الحديث انا قسمت العلماء الى ثلاثة اقسام القسم الاول رجال عرفوا بالضبط والاتقان بالعدالة والضبط - [00:18:35](#)

والاتقان ودول عندي هم الطراز الاوابيضي فلان وفلان وفلان ذكر لهم اسماء القسم الثاني ما اقل درجة من الطبقة الاولى. الطبقة الاولى هذي اللي اعلى درجات الحديث يقول انا ما اكتب الحديث الا اذا كان اولاً اشوفه من الدرجة الاولى ولا ما هو منها. رواتب فاذا كان من الدرجة الاولى نقلته. اذا لم - [00:18:58](#)

عند الدرجة الاولى ارواح للدرجة الثانية الطبقة الثانية مثل فلان ابن ابي سليم وفلان وفلان وفلان من اسم الحفاظ يشملهم لكنهم دون الطبقة الاولى في الحفاظ والاتقان. لكن اسمع يقول اسم الستر. اسم الستر وتعاطي العلم يشملهم - [00:19:27](#)

يعني عندهم معلومات لكن انا ما الجأ لهذا عشان انقل منهم الا اذا ما وجدت الحديث عند الطبقة الاولى. اذا وجدت الطبقة عند الحديث ما انتقل ابدا للطبقة الثانية فاذا لم اجد عند الطبقة الاولى او الطبقة لا التفت اليه - [00:19:52](#)

يعني من الناس اللي ما عرفوا بالحفظ والاتقان كرجال الطبقة الاولى او بمن دونهم في الحفاظ والاتقان وان كان اسم العطل تعاطي العلم واسم الستر يشملهم هذا مسلم في اول كتاب يضع هذا النظام - [00:20:12](#)

باسم العلم لكن تعلم ابو داود لا يعني انا ارى واتعجب ان كثير من الاحاديث اللفظ اللي ابي داود هو عيني لفظ العين في البخاري او عند مسلم. والعلماء يحكمون عليه بانه حديث حسن ما يقول حديث صحيح - [00:20:26](#)

نفس الرجال هم الرجال والالفاظ هي الفاظ. ويسمونه حديث حسن. لانه كونه موجود في ابي داود. خيروا الصيحة كثيرا كثير لكن احيانا قد ينزل قد يروي عن ضعيف قد يروي عن انسان عن محل اخذ ورد هل هو كذوب ولا غير كذوب -

[00:20:45](#)

يعني لما يكذب وكذلك الترمذي بس التلميذ ما يبين وايضا ابو داود يبين. انا ذكرت هالايام عندما روى حديث عبدالله ابن عمر في تطبيق امراته وهي حائض. قال عبدالله طلقت ابن - [00:21:09](#)

زوجتي وهي حائض فاتي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله زوج امراته وهي طلق امراته وهي حائض فقال له النبي غضب النبي وقال خالف ابنك - [00:21:30](#)

سنة مره فليراجعه. ثم اذا طارت انشاطه الى اخر الحديث هذا رواه البخاري ومسلم. وقال البخاري عن الراوي عن عبد الله سألت عبد الله ابن عمر هل احتسبت عليك تطبيقا؟ اللي انت طلقت المرأة وهي حائض؟ قال نعم احتسبت عليها تطویر - [00:21:40](#)

وفي لفظ هل اعتززت بهذه التطليق؟ قال نعم ومالي لا اعتد بها؟ وما الذي لا اعتد بها؟ قال له رجل يا عبد الله الرجل طلق برأسه حائط قال له تعرف عبد الله ابن عمر؟ قال له اعرفه. يعني على نفسه. قال عبد الله ابن عمر طلق امراته وكان دق على انه طلقها كم؟

قال له طلقها ثلاث - [00:22:03](#)

واحد قال لابن عباس طلقته مئة. قال لي طلقته اللي طلقها يا ابن عباس. بانت منك بثلاث والزائدة هذي ما لها فائدة يعني زائدة عاد
الثالث ما هي مطلوبة منك - 00:22:23

اللي يفك العرى بلا ولا ترجع حتى ترجع الثالث. هذا عبد الله بن عباس. وعبدالله بن عمر يقول اما انت فقد عصيت ربك فيما طلقت به
فيما خلقت وطلقت به آآ زوجتك في زوجتك وقد بانت منك. اللي قال طلقته ثلاثا قال بانت - 00:22:39

يا اخي ما ترجع لك حتى تكحز هذا عبد الله ابن عوف في البخاري. وفي مسلم ابو داود روى الحديث هذا من طريق ابي الزناد وقال
في اخره قال عبدالله بن عمر ردها علي رسول الله ولم يرها شيئا - 00:22:59

انا قلت الكلام على هذا الحديث مرات وانا كاتب عنه في فقه الاسلام احداش صفحة على هذا الحديث شرح بلوغ المراحل حذاش
صفحة عله لم يقل بها احد من ائمة اهل السنة الى ان ظهر ابن حزم. وكان كل من يقول بان طلاق الحائض لا يقف اما من الرفيضة -
00:23:24

خارج لا للاهواء هذا ينقله النووي وينقله خطابي وينقله ابن عبدالبار وينقله الحافظ بن حجر الفتحي الباري وينقله ابن قدامة في كل
ما يقولون هالكلام اللي انا اقله ده لما جابني يقول لي يقول لي انه وشذ بعض اهل الظاهر فقال بعدم وقوع طلاق الحال مثل باهل
البدع - 00:23:44

وتتبأ واخذ به فلان ابو داود لما روى هاللفظة الخطاب يقول هي انكر لفظة رواها ابو الزناد. انه ردها ولم يراها شيء. والخطاب يقول
وابن عبدالبر يقول وابن عبدالبر يقول - 00:24:08

وعمتهم يقولون لم يرها شيئا ولم يفت بها الا ابراهيم ابن علي كان يجلس في باب الضال في مصر ليضل الناس وهو من ائمة المعتزل
وحاشاه ان يكون بعض الناس ظن انه ابوه ابوه وحاشاه فان اباه من اكابر ائمة اهل السنة لكن هذا - 00:24:28

المعتزلة وكان يضل الناس بهذه الفتوى. ابو داود لما روى الحديث نفس اللفظ على وذكر فيه ولم يرها ولم يرها شيئا. المسلم يقول
حذفت من هذا الحديث بعض يعني الافضل - 00:24:48

فيه لفظة فيها هي هذي يعني لم يعترف انها من كلام النبي محمد. هذا مسلم يقول حذفها متعمدا في نفس المتن الصحيح مت
صحيح مسلم الكلام دا يقوله دا - 00:25:08

لكن ابو داود ايش يقول؟ يقول روى هذا الحديث عن عبدالله بن عمر جماعة من المحدثين وكلهم على خلاف ما قال ابي الزناد ما قال
ابو الزناد. كل اللي ابو داود نفسه يعني اعله وكثيرا ما ابو داود الترمذي يرى الحديث يقول حديث غريب يعني ضعيف -
00:25:22

حديث غريب يعني ضعيف. وقد يقول حديث حسن غريب. لان تعريف الحسن عند الترمذي يخالف ما عرفه كل العلماء ما للحديث
الحسن هو الحديث الحسن للعلماء كله يقول له الحسد والحسن المعروف طرقا واصبح رجاله لا - 00:25:44

اشتهرت والحسن المعروف طرقا وغدت. رجاله لا كالصحيح اشتهرت. يعني ما هو مثل الرجال الصحيح. ما هم مش دارين بالضبط
في الايجار الصحيح لكن الترمذي يقول حسن لانه جاء من غير وجه لكنه كلها طرق ضعيفة ما لها قيمة علمية فمحكوم عليه بالضعف
- 00:26:04

حتى لو كان ناره من عشر طرق. اصل الضعيف ما جوي ضعيف. الضعيف يعني انا اعرف لو جا واحد قوي ولا خمس عيال ما هم
نشيطين. ما ياخذ منهم شيء. يهبتهم في لحظة واحدة ومخلص عليهم - 00:26:25

لكن القوي يقابله لحاله كده. ولذلك عند عنتره لما قيل له يا عنتره انت اشد الناس؟ قال لا. لما شاع كانك اشد الناس؟ قال كنت يتعمد
الرجل الضعيف الجبان. فاظربه الضربة يطير لها قلب الشجاع. ثم اثني على الشجاع فاقبل - 00:26:43

اتعمد الضعيف الجبان اللي ما عنده اذا دفاع. فاضربه الضربة يطير لها قلب الشجاع طارت يمين ولا يسار يصير قلبه احد حيكمل
عليه. يعني الضعيف ما يقوي شي. ولذلك اعتبار الحديث اذا - 00:27:02

من اكثر من طريق صحيح هذا الكلام يحتاج الى الى تحقيق المهم ان احنا صاع لنا الله وحفظ ديننا لشريعة النبي محمد فاضحت

جلية واضحة كالشمس في رائحة النهار لا سحب ولا ضباب ولا غيم ولا - 00:27:20

إذا جاء الخبر إذا كنت أنت تريد عملاً ينبغي لك قبل ما تبدأ بالعمل أن كنت تعرف حاجة حقيقته عمله. وكنت من أهل العلم. وإن كنت مهناً ما أنت من أهل أسألها الذكر. فأسألها الذكر - 00:27:39

ما هو بعيب أني أنا أسأل ما هو بعيب أن الواحد يسأل أهل العلم وأهل الذكر. حتى لو كنت طالب علم كبير أنا ذكرت أظن من كم يوم بأن أنا طلبت حديث حديث واحد - 00:28:05

اشتكت بحثت عنه في البخاري أنا قلت في حديث عروة ابن أبي الجعد البارقلي لما يروي رضي الله عنه عن النبي قال أعطاني في البخاري أعطاني النبي ديناراً لاشتري به أضحية فاشتريت شاتين بالدينار وجئت النبي ثم - 00:28:19

بعت أحدهما بدينار وجئت للنبي بشاة ودينار. فدعا لي بالبركة حتى لو اشتريت تراباً لربحت فيه لو صرت اشتغل في التراب أربح في التراب وقال البخاري الحافظ ابن حجر وهو يروي هذا الحديث بلوغ المرام. قال وقد أشار إليه البخاري - 00:28:39

وأبحث أنا سر أشار إليه البخاري فإني أشار إليه البخاري بحثت في البيع ما وجدته. في بيع الفضول ما وجدته. في أي مرجع أظن أو مصدر من مصادر البخاري ما أجده. في الهدي - 00:29:03

ما أجده في الأضاحي ما أجده ما وجدت وذكرت أنه رحل للشيخ عثمان إبراهيم لأنه كان أكبر المشايخ اللي موجودين في وقتنا وسألته هل مر عليك هذا الحديث؟ قال مر علي ولا أذكر الآن - 00:29:21

أنا وبين مر علي فيه. ومعني الشيخ محمد رحمه الله. وكملت الدنيا في العين وأسأله هل مر عليك الحديث؟ يقول مر ولا أذكر أين كان وأسأل الشيخ ابن باز يدرس معنا في كلية الشريعة. هل مر عليك أحد يقول مر علي ولا أذكر أين كان - 00:29:35

وثلاث سنوات للبخاري كلمة كلمة. إنما أراجع المظان اللي يمكن يكون فيها في البخاري. ولا لو كلمة كلمة حصلته. لكن ما إذا صار عندي فراغ أروح حتى أبحث في المراجع للمظل للبخاري نفسه. ما أجده - 00:29:56

وبعد ثلاث سنوات أنا ذكر هذا في فقه الإسلام الجزء الخامس من فقه الإسلام. لما أזור الشيخ ابن باز رحمه الله في يوم خميس قلت له يا شيخ أنا تعبت في البحث عن حديث عروة ابن أبي الجعد ده اللي يقول أشار إليه البخاري. وأنت قلت لي ما أذكر وبين والشيخ

محمد إبراهيم - 00:30:16

قال لي الآن ذكرته أنت قاعد الآن ذكرته وأنا أجي أكلم الشيخ ابن باز قال لي الآن ذكرته فين نادى واحد من اللي ناولوه الكتب؟ موظفيه. وقال ناولني بلوغ المرام النسخة المخطوطة - 00:30:36

عندي نسخة مخطوطة من بلوغ المرام ذكرت أن أنا تعلقي عليه. وأنا أقرأ بلوغ المرأة. ويروح الجار اللي يقرأ للشيخ ويوجب النسخة ويجوا ويفتحوه ويلاقني يقول أشار إليه البخاري. في باب في أيام الأدلة - 00:30:56

البعث دلائل النبوة في الإسلام في باب صفة الخير. وش اللي وداه في صفة الخير هناك أويلي هناك من الجزء ذاك إلى الجزء اللي كان في البخاري متأخر عنه. وش اللي جابه هناك؟ على أنه في حديث عروة وكان عروة ابن أبي الجعد يقول كان يقول الخير -

00:31:16

معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة فذكره البخاري هناك لأن دليل يعني معجزة. معجزة على أن الخير إلى الآن. ما هم عندهم صواريخ الآن. وعندهم قتال وعندهم كل أدوات الفتك والهلاك. لكن هل استغنوا عن الخيل؟ لا توجد دولة في العالم إلا وعندها

خيالة - 00:31:41

في جيشها خيالي فلل أهل الخير يعني معنى هذا اللي قاله النبي معقود في الأوصاف الخير إلى يوم القيامة. المغنم الخير في الخيل إلى يوم القيامة. ولذلك بعض الناس يقول لو شلت المنام أن أنا عندي فراغ الخيل ظاهرها عز وباطنها كنز يقولون - 00:32:05

هذا نعمة من نعم الله عز وجل. يعني أنا أضرب لك مثل على أن الباحث ما يتعالى. يقول أنا صرت دكتور ولا ما هو دكتور عن طلب العلم ويؤثر عن عائشة أنها تقول أن يوماً طلع - 00:32:24

فيه الشمس لم أطلب فيه علماً لا بورك لي في هذا اليوم. يعني لقيتني ما أنا حية في اليوم اللي ما طلبت وإنما على كل إنسان الله

يسكنه فسيح الملك فيصل - 00:32:44

في مجلس من مجالسه ذكرت له قصة الله يسكنه الجنة وقلت اني كان عمر بن الخطاب يقوم بالليل يعس. اقول له كده كان عمر الخطيب يقوم بالذي يدور حاجات الناس. بالليل يمشي في الشوارع يدور حاجات الناس. اطعاما عشان اطعام الجائع ويبحث عن مصالح الناس. الرعية. وانه - 00:32:58

رجل شايب كبير هرم يحمل حمل اذا قام وقف طاح. فاذا سألوه الناس يروح حط الحمل على راسه وقام طاح مرة ثانية. عمر يمر يلقيه بعدين ساعده انت ما عندك احد انت في هذا السن؟ ما عندك احد يعاونك ويساعدك؟ قال انه هذا رجل من اهل الذمة يهودي وان عمر جعل عليهم ما يعرف عمر - 00:33:21

عليه جزية الاسلام وين يجعلها ما هو عور. جعل عليه جزية وانه يجيب الحطب هذا عشان يسد الجزية. فيصدر عمر قرار بوضع عن جميع شيبان اليهود والنصارى يجعل عمر قرار بوضع الجزية اسقاط الجزية عن جميع شيبان اليهود والنصارى. خلوهم يعرفون

الملايين اللي بيحاربون هذول - 00:33:43

عند ائذنا دين الرأفة وهذا دينا فلما سمع الله يسكنه فسيح الجنة هذا عاد قال الاسلام كله خير. والله من كلامه لي وكان عدد قليلين اللي موجودين الاسلام كله خير انا اعتقد يقول الملك فيصل انا اعتقد - 00:34:07

اني كل انسان مهما كان منصبه كبير او صغير اذا ما خصص على الاقل ساعة كل يوم من الاربعة وعشرين ساعة لطلب علم الاسلام انه ما بخر لنفسه يعني ينبغي للانسان مهما كان منصبه - 00:34:24

ومهما كان عمله انه يخصص جزء لطالب فقه الاسلام. لطلب العلم الشرعي عشان يحيى على نور وعلى بصيرته. يقول انا اعتقد ان كل انسان لم يجعل من حياته كل يوم من اربعة وعشرين ساعة ساعة على الاقل لطالب علم اسلام انه ما بيخل نفسه - 00:34:42

الاسلام مملوء بالخير لكن اهله ضيعوه يقول كده قال لي اسلام مملوء بالخير لكن اهله ضيعوه. الله يستره فسيح الجنة هذا هو الحق فانت عليك تلتمس الايه. وتطلب العلم ولا تغتر. يعني لا تحترق تقول انا ارواح اسأل يقولوا ما يعرفش. انا خليني قلت ما يعرفوش يضرني - 00:35:01

اذا كنت انا ما اعرف مسألة هل انا احط في كل شيء علمان؟ هل انا عرفت كل شيء اذا كان الله يقول له افضل الخلق واكمل الخلق واعلم الخلق محمد - 00:35:21

زدني علما. يعني معناها هذا الاصل لا ينتهي. لا ينتهي العين. ما يقف عندي انك تقرا كتاب او عشرة او احنا يا اخي نقرا القرآن الى الان مع سنوات طويلة ويمكن يطلع لي اليوم منا الاموات ما لم يخرج لطول الدار - 00:35:31

فهو لا تنقضي عجائبه. يقول النبي فيما يوصف به. لا تنقطع عن جائبه. ولا يخلق يعني لا يبلى ولا ولا على كثرة الرد. كلما تكرر زادت حلاوته. وزاد العلم اللي يتعبه ويعطيه. فانت لا تستحي في طلب العلم - 00:35:51

ولا تستحي اذا كنت فاسألوا اهل الذكر قلت له لا تعلم. فعليك انت اي عمل تبني تعمله. اعرضوا على الميزان. وش الميزان كتاب الله وسنة رسوله. فان كان موجود في كتاب الله وسنة رسوله اقدم عليه وانت على ارض حديدية صلبة - 00:36:11

الارتقاء فيها ولا ضعف. انت اذا دخلت على بصيرة. هذه سبيلي. يقول الله اللي قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا على نور. انا ما هي على خبطة عشرة مثل قوانين اليهود والنصارى والذين اشركوا. خفت - 00:36:31

خفت عشوا يقول خلوني الفرنسي اللي كان يعمل فيه بعض العربية لو ان امرأة زنت وتقدم اخوها للمحكمة لاثبات عليها عشان يعاقبها. ترد دعوته ما يقبل. طب ابوه يقول ما يقبل - 00:36:51

عمها ما يقبل قبيلتها ما تقبل من اللي يقبل زوجها بس يقل لها زوج تثبت عليها الدعوة لو كان زوجها ميت او مطلقة ما عليها دعوة. ما تقبل الدعوة على امرأة مطلقاه وعلى امرأة ولا من ابيها ولا من اخيها انما الزوج - 00:37:14

لانه اللي يملك هو الوحيد اللي له حق فيه دعوة في طالب الحق. هذا دين دا؟ هذا اخلاق هو الجريمة جريمة هي هي. صارت لها اب كلها يعني قوانين الطواغيت اللي يريدون ان يبدلوا بها الدين - 00:37:34

اننا وشريعتنا ونبراسنا ومنهاجنا والانوار التي انزلها الله على حبيبنا لنحتكم اليه فيها. الم الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:37:54](#)

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين ما قال رأيتهم رأيت لو كان مسلم يكون منافق. ما احنا كما في جريدة الان وعند غيرنا من ناس كتاب اسمه مسلم وابوه مسلم وجدته مسلمة وعمته مسلمة وخالته كلهم مسلمين. ويقول لي الشريعة الاسلام ما عاد تصلح - [00:38:14](#)

واسمع واحد في اذاعة اظن في الجزيرة دي ولا شو اسمها صوت اللي في قطر يسأل لو كان محمد بن عبد الوهاب حي هو يجوز التحاكم الى نظامه؟ قال لا ما يجوز. هو يدعي انه مصلح من المسلمين ومذهب البلاد. يقول ما يجوز. ليش؟ اصلا - [00:38:34](#)

درس الدين لو درس الدين ما قال هالكلام ذا. لو عرف ان محمد عبد الوهاب ما جاءنا قلت اكثر ما اتحدى. ان يأتي بدعوة من الذي دعا الى محمد بن عبد الوهاب وانا والله اتحاشى ان انقل عنه كلمة او عن ابن تيمية - [00:38:54](#)

كلمة الا ما شاء الله. انا انقل عن رسول الله. انا انقل هالككتاب. انا انقل عن رسول الله. انا انقل على ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب محمد هذول ما عليهم ما لا غبار ولا ولا على ما ينقلون يعني ينبعون من النبع الصافي - [00:39:14](#)

الله نور السماوات والارض. مثل نور كبشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة يذكر انها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها هذا دين الاسلام. هذه القواعد هذه جميع الاحكام اللي في الشريعة اللي تقراها في كتاب الله وتقرأها في غيره - [00:39:34](#)

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله نوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء. يعني ما تشربونا لا من من اي جامعة من جامعات العالم في بيوتنا المساجد. طلاب علم المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - [00:39:54](#)

الرجال لا تلتم تجارة عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه قروض الابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا يزيده من فضله والله يرزقه من يشاء ما يحسبهوش الكفار والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة. يحسبه الظمان - [00:40:14](#)

طب واللي ما هو ضمان هو ما اذا شاف ظنه ماء يعني قال يحسبه الظمان ماء مع ان لاي واحد يشوف السراب يحسبهما لاني اصل الظمان هو الذي يدعوه ظمأه للذهب للبحث عنه - [00:40:34](#)

اللي ما هو عطشان وشيف حيروح لدوري الشراب ليش ولا يدور من اعجاز القرآن فاضي القرآن ما قال يحسبه الانسان ماء كان يحسبه الظمان لان هو اللي يجري يلهث. يلهث - [00:40:54](#)

ماء حتى اذا جاؤوا لم يجدوا شيئا. او كظلمات في بحر لجي يخشاه موج من فوقه ظلمات بعضها فوق بعض. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فليلتوني الهدى والطريق المستقيم - [00:41:08](#)

حفظ الاعراض حفظ الدماء حفظ الاموال حفظ الامن كله لا الا في شريعة الاسلام. لا يوجد نظام في العالم عرضك وشرفك ودينك وسلوكك واخلاقك يحمي دينك ويحمي عرضك لن يوجد يعني لو اجتمعت جميع المثقفين اللي يسمونهم الله يجزيهم المثقفين - [00:41:28](#)

الأرض لو اجتمعوا عشان يضعوا للناس نظام والله ما ما يمشوهم ساعة واحدة. عندما اجتمع الروس وعملوا النظام الشيوعي سنة الف وتسعمية وسبعثاشر او عشرين او ثلاثة وعشرين بتاريخ نصراني الى ان انتهى النظام الشيوعي. من روسيا ومن كسير البلاد. كم تغير النظام دا - [00:41:58](#)

وكم تبدلوا تعدلوا كل يوم تبديل وتعيين وتغيير لكن في شريعة الاسلام؟ تقراها الساعة وتحكم بها الساعة كانها كانك معاصر اصحاب ربنا يقول هي في هذه الاية الكريمتان من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. طبعاً - [00:42:18](#)

عن الارادة ما هي المبنى العملي؟ هي اصل العمل. لكن العقاب ما هو على مجرد الارادة من هم بحسنة فلم يفعلها كاملة لكن الجزاء الاوفى عن العمل. على العمل فيقول من كان يريد الحياة - [00:42:38](#)

من كان يريد العاجلة من كان يريد حث الآخرة من كان حتى الدنيا نوتي منها وماله في الآخرة من نصيحة يريد. هذه الإرادة للعمل المتجه للعمل لاي عمل؟ طبعاً الناس اما مؤمن واما كافر - [00:42:58](#)

الناس جميع المكلفين اما مؤمن ولا كافر. ما في ذنبه بين حتى المذبذب ما هو ثابت ما يعتبر مثل المنافقين المذبذبين بين دجلة الى هؤلاء مثل الشاة العثرة اللي ما تدري اين اين الاغنام تنطلقوا - [00:43:18](#)

كلمة الحياة الدنيا الحياة معروفة ديبب الروح الانسان يتحرك الحركة هو يريد الحركة لا انما الحقيقة هو يعني قاصر همه قاصر همه على طلب زينة الحياة الدنيا مراده زينة الحياة الدنيا. همه زينة الحياة الدنيا. قصده متاع الحياة الدنيا. لا يتعلم - [00:43:38](#)

قلبه باخرة ما يفكر ما يفكر فيما في جنات النعيم. ورضوان رب العالمين ما يفكر فيه. هو يفكر اشباع غريزة الجسمي الجنس الشاي والطعام الشراب الغرائز الغرائز الجسمية. ايش باع غرائزه - [00:44:13](#)

هذا كله ربنا ضرب بهؤلاء مثلاً قال والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل فاذا كان الانسان كل همه زينة الحياة الدنيا يعني بيت فخر سيارة فخمة اه زوجة مسلا كذا وكذا اعيال كذا وكذا ما لي ضيف عليه ليل ونهار كذا وكذا هذا كله هم - [00:44:38](#)

لكن وش يبي يجي له في الآخرة ما يؤمن بالحياة الآخرة كل همه قاصر على الحياة الدنيا ويحسب ان ما في آخرة مع انه لو لم يكن هناك آخرة لكان خلق السماوات والارض باطلا - [00:45:05](#)

لانه يستوي فيه اذا كان ما في آخرة يستوي في كل عمل الصالح والطالح ربنا يقول في القرآن وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا يعني عبثا ولعبا لا بقالة ولا - [00:45:25](#)

وما خلقنا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات؟ كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هل يرضون مساواة الفاجر بالمتقي؟ والكافر بالمؤمن واللي يعمل صالح مين اللي بيعمل ردي؟ مع انك لو جت للملايين - [00:45:44](#)

كما قلت كثيراً وجات لي واحد شيعوي وكان طبعاً يعترف باولاده لانه صار له ما يعترف باولاد عندهم وقاع امهاتهم افضل من الزواج امهاتهم واخواتهم وبناتهم افضل من الزواج نص نصين عليه ما اجيبه من عندي نصين على الشيوعيين في مذهبهم انهم يرون ان وطأ الام والاخت والعمة والخال مش تروح - [00:46:05](#)

وقام واحد يدعي ان الاسلام باطل من الباطنية باطن من الباطنية اللي احتفلوا ايام زمان بعد ما جاءوا من مصر من العبيدية يقول لا تمنعي نفسك المعرسين من الاقربين ومن اجنبي. حكم اليمن حكم اليمن كلها - [00:46:33](#)

لا تمنع نفسك المعرسين. الاول في اول القصيدة يقول تولى نبي بني هاشم ويسمي نفسه نبي. تولى نبي بني هاشم وجاء نبي بني يعرب. حق قحطاني ويقول لا تمنعي نفسك المعرسين - [00:46:50](#)

من الاقربين ومن اجنبي فكيف حللت لهذا الغريب وصرت محرمة للابي؟ اليس الغراس لمن رباه ورواه في الزمن المندين ويدعي انه يعرفون وعملوا مؤتمر في الكويت من حوالي اربعين سنة او حولها. هذا كان واجبهم. اسمه عبدالرزاق باديب وزير الثقافة باليمن الجنوبي يمن الشيوعيين عندهم. مع واحد وكانت جنب - [00:47:07](#)

عملوا مؤتمر في الكويت وتنادوا بان القرامطة هم الرعيل الاول للمجد العربي ويجب احياء تراث القرامطة لانهم اصحاب التراث العربي اللي كذب بكذا. وجهلوا وجهلوا ان القرامطة لا ديناً ويعبدون الها - [00:47:30](#)

ولا هم شيوخهم هم الهتهم. الصيام عند بعضهم كتمان اسرارهم. والحج زيارة مشايخهم. واحيانا يجعلوا الصيام ذكرى ثلاثين من من الهتهم. ذكر يعد ثلاثين واحد من الهتهم هذا يصير يصير الطعام - [00:47:52](#)

هذا مذهبهم مذهب الباطنية ومع ذلك يتمسحون الان يقولوا احنا مسلمين ما كان في طول التاريخ يعترفون بالاسلام. طول التاريخ ما كانوا يعترفون بالاسلام. وصار الان يقول يتمسحون عشان يقضوا على البقية من بقية المسلمين - [00:48:09](#)

عشان يقضون عليهم حفظ الله لنا ديننا وشريعتنا والحمد لله هي مضيئة وضيفة لا لا تبلى على طول الزمن بل كل يعني تيجي تدخل المحكمة اذا كان فيها صالحين المحكمة الشرعية كانك في عصر الصحابة - [00:48:25](#)

القاضي يرتكب هوى بسبب التوفيق قلة التوفيق يرتكب الهوية تعال لكن مفروض ان القاضي كلما ازداد علمه يزداد تواضعا وذلة لله وضراعة. وانا قلت ان النبي محمد عندما اراد ان يدخل مكة فاتحا - [00:48:48](#)

وهو راكب على الناقة داخل على مكة يفتحها داخل على مكة يفتحها كل ما اقترب من مكة يبدأ راسه تنزل لتحت ما دام عندما وصل بيت المسجد الحرام الا وعثمانه يضرب ظهر راحلته - [00:49:11](#)

الشعر اللي تحت الشفا السفلى هذي. العثنون يسمى العثنون. الشعرات اللي الحل هذي تضرب ظهر الراحلة من من من ذله. وحبیب لله عز وجل يعني العاقل كل لو كان لو ارتفع في علم او في دنيا ينبغي ان يتواضع - [00:49:28](#)

عليهم واتيناه من الكنوز ما انما فتحوا لتنهوا بالعصاة وش سوى؟ عندما خرج يا ليتنا مثل ما اوتي قارون انه قال ذنوب لكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا لقاء الا الصابرون - [00:49:49](#)

فخسفنا به وبداره الا وش سوى لا نفعلوا مال ولا حلال ولا اللي عنده ما نفعه بالقليل ولا بكثير المهم الحياة الزنت الحياة الدنيا ان كل همك اشبع رغباتك العاجلة. اخر ما فيه - [00:50:05](#)

هذا الانسان اللي بهذا الشكل وفي انسان اخر مثل كافر لكنه نسك ذو عبادات مقترحها وطواغيت ومخترعين هذه العبادات عبادة يعني في واحد ما له هم لا عبادة مثل الملاحدة والدهرية - [00:50:26](#)

لا عنده سلوك ولا عنده عبادة لا باطل ولا حق اللي عنده عبادة صحيحة ولا عبادة باطلة ما عنده شيء. عنده ياكل ويشرب يشبع رغباته وشهواته ما دام قادر عليها. يظلم يجبر يغسل يقطع يقتل يزني يصرخ - [00:50:46](#)

هذا غيث يجيك واحد يقول انا اتقرب الى الله باعمال صالحة وش اعمالك الصالحة هذي يقول مثلا انا الاقي الناس امشي ان اجيب ناس واعطيهم قروش واخليهم يشوفوا اي شوك في الطريق يشيلوه - [00:51:04](#)

واي طريق ما هو معبد يعبد من ماله حلالي عمل صالح ولا عمل صالح هذا عمل صالح لكن اللي عمله هل يريد به الدار الآخرة؟ لا علشان ان يعني حبه لهذا الخير لذاته - [00:51:25](#)

ما يعمل له لارادة وجه الله هذا اللي الاية دي تنص عليه نصا ظاهرا. الذين هم زينة الحياة الدنيا والترف فيها والمتاع الفاني الذي لا باق له ولا دوام ولا يتعلق قلبه بنعيم الله ورضوان الله والنعيم المقيم الابدي - [00:51:42](#)

وش يصير لهذا قد عمل خير ما هو مهد الطريق للناس. هذا عمل خير بس اللي ما عنده ده مؤمن ولا كافر؟ ما يؤمن بالله ولا بجزاء الله ولا بالجنة ولا بنعيمها. ولا بالنار ولا بعقابها - [00:52:07](#)

هذا عمل صالح يعني عمل خير الله ما يضيعه عليه عنده ماله بدا يطعن المساكين والفقراء لكن لا يريد وجه الله ولا الدار الآخرة. قد يريد ان الناس يتننوا عليه ويمدحونه ويقولوا كريم ويطعم المساكين من الفقراء ويكسيهم يبنو لهم بيوت او كذا وكذا. لكن لا - [00:52:27](#)

الآخرة هذا ثاني جنس لكن كلهم في في بوتقة واحدة ينصهرون الا ان هذا عمله اللي يريد به نفع الناس ومصالح الناس ولا يريد به وجه الله ولا الدار الآخرة ما يضيع عليه - [00:52:49](#)

لكنه بيقول لي يلا نحاسبك لان ربنا لا يظلم احدا وما ربك بظلام للعبيد وما ربك بظلام للعبيد. وما الله يريد مضج الارادة. وما الله يريد ظلما للعباد فاليعمل عمل مثل هذا لا يريد وجه الله ما يضيع عليه - [00:53:05](#)

واحسن الى الخلق كما يضيع عليه عند الله عز وجل. لكن قد يصحح جسمه يكثر ماله يوسع عليه فيما هو فيه من من متاع الحياة الدنيا من اهل الدنيا وليس له في الآخرة الا النار - [00:53:33](#)

واي لكن العمل هذا العمل باطل بمعنى انه لا بقاء له ولا دوام من حال البطان انحلال ليش؟ يسمى باطل كاس الفاسد وهو العمل ما يدوم ولا بقاء له. ويذهب بذهابه - [00:53:49](#)

حتى لو جعل امور باقية لعمل الخير فتح الطرق تمهيد السبل اطعام المساكين الناس في الطرق فنادق عشان ينزل فيها المسافرين المحتاج حتى لو عمل هذا هي بعده موجودة لكن ياخذ بها حقه قبل ما يموت. نوفي اليهم اعمالهم فيها - [00:54:06](#)

اما بتصحيح جسمه اذهب بعض البلىا عنه كافر اذهب بعض البلىا عنه توسيع الرزق عليه. توسيع الرزق عليه اصل نفس صيانة اللهه
عشان يعيش ويمشي ويتنفس. طب بالله لو انا جيت احاسب - [00:54:28](#)

اعمل عملية حسابية ابدأ مع اعلى المفرق الراس الى اخمص القدم ونشوف نعم الله علي في كل ذرة من ذرات هذا الجسم من اعلاه
من المفرق الراس الى اخمص القدم - [00:54:47](#)

لو انها تشتري بالقروش بكم اشترىها لو انها تشتري بالقروش بكم اشترىها؟ انا اعتقد لو انحصر البول في واحد ما ينزل ما يبول
ومسك عليه البول وعنده اموال مثل قارون وقالوا له ينزل البول منك ولا ولا تطلع اموالك دي خذوا اموالي كلها وكلوا - [00:55:04](#)

وربك اللي كل لحظة وثانية نعمه عليك متوالية وانت تكفر به تكفر به. وفق من كان يريد الحياة الدنيا وزينته نوفي اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها وهم فيها لا يبחסون. يعني ما يموت ويصادف ربه بشيء - [00:55:26](#)

لان الله اعطاه من صحته وروحه ونفسه وتنفسه واسنانه ولسانه وشفتيه ويديه ورجليه وحركة اسقط نعم ما لها حد لا تعاد ولا يقدر
لها قيمة متفضل عليه بها. ابي طالب وفي وفي بالحياة اللي عايشوا فيها المدة اللي عايشوا فيها - [00:55:53](#)

وهم في وهم فيها لا يبחסون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. بس لما يقول الا النار يكون ما هو الكافر كفر اصغر ولا
المشرك شرك اصغر ولا مرتكبي المعاصي والسيئات وهو مؤمن - [00:56:18](#)

الا ان المؤمن اذا ارتكب المعاصي والسيئات ما يخرج من الامام بكبر كعاصي وسيئاته واذا مثلاً اشرك بالله الشرك الاصغر كان حلف
بالنبي او بالولي او بغيرهما. او قال ما شاء الله وشئت يا فلان. اول ما قال لولا فلان ده كنت انا ضايع مع الضائعين - [00:56:36](#)

هذا شرك اصغر قلت لك لما الراجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله ندان؟ قل ما شاء الله
ثم شئت يعني ما شئت بعد مشيئة الله وما تشاؤون الا - [00:56:53](#)

ما شاء الله الى ان ان شاء الله فاللي يرتكب شرك اصغر هو قلت ان تاب خلاص ضحي انتاب منه في الدنيا ومات على الايمان وببراءة
من الشرك محيت عنه السيئات تماما - [00:57:05](#)

عنه ما ارتكب وتاب النبي يقول لما قلت هيك يا مجاعة ابن ابي العاصي يقول له كم بايعوا؟ وجا مرة سأل عنك يا نبي الله لا يبايعك
قال فمد النبي يده لبايعه اخذت يدي - [00:57:21](#)

قال ما لك يا عم؟ هل تضيع مسلم؟ حدث به عمرو عند الموت ما لك يا عامر قلت اردت ان اشترط يا رسول الله قال ماذا تشتري؟
قلت ان يغفر لي الله لي جميع مواقف السيئة اللي وقفتها ضدك - [00:57:40](#)

يعني قبل ما ادخل الاسلام اني وقفت بوقف ضدك ضد محمد عيسى قبل ما يسلم عمرو ابن العاص قال وقفت اشتريت ان يغفرها الله
لي قال اما علمت يا عامر - [00:57:56](#)

ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان التوبة تجب ما كان قبلها. وان الحج يجب ما كان قبله. يعني اذا حجيت واردت وجه الله رجعت من
ذنوب لم تحنت ولم تعمل معصية في حجك رجعت من ذكاء يوم والدتك وامك - [00:58:08](#)

جميع خطاياك. واذا ارتكبت السيئة مهما كانت هو في اكثر من الشرك الاكبر. لو ارتكبت شرك اكبر وتبت الى الله وندمت على ما فعلت
بكيت على خطأتك محاها الله تماما ما كأنتك ارتكبتها - [00:58:26](#)

هذا بفضل الله على الجبال وهذا يقول فيه هنا في الاية دي من كان يريد حرث الاخرة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها كل همهم
الزينة نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها زي ما قلت لك ان واحد من بني امية ملك من ملوك بني امية وقف قدام المراية -
00:58:40

قدام المرأة اللي ينظر فيها فاعجبه خلقه يعني جميل الصورة. وعنده جرية محبوبة له جميلة واقفة جنبه قال انظري شوفي رأيته
اجمل من هذا الوجه قالت ونعم الرأي انت لو كنت تبقى - [00:58:59](#)

يعني لو كان هاد لو كنت تبي تعيش بتولد بيجيك مرض ولاكلك الدود ولا يضيع لحملك عن عصبك وعضك وشحمك وانت في قبرك.
كان نعمة لو انت لو كنت تبقى لكن لا بقاء الانسان حتى يزول ويضيع الجارية تقول للملك - [00:59:18](#)

هكذا لو كنت تبقى لكن لا بقاء للانسان فهذا هو من كان نوفي اليهم عملا فيها او فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم الا خسرون
يعني اصحاب الشرك الاكبر اللي انقطعوا ولا تابوا ولا انابوا - [00:59:35](#)

ولا عمل صالحا البت على وهم على ايمان وعلى خير ما عملوا مثقال ذرة من الخير لله عز وجل لاني قلت لك شرط القبول ان يكون
النية لوجه الله وان يكون العمل على منهج النبي محمد. فاذا فقد - [00:59:49](#)

احدى الشاحات مش هتفضح وضرب به وجه صاحبه. وهو اغلى شئ يقول الله في الحديث القدسي للنبي انا اغنى الشركاء عن
الشرك. من اشرك بارزته وشركه من اشرك بغيري احبطت عمله - [01:00:03](#)

ولقد والله حبيبه محمد افضل خلقه ورسله. ويقول له ما هو لك لحالك يا محمد. يقول النبيين. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك
لان اشركت ليحبطن ولا يقول للنبي مع النبي منزله حتى عن المعاصي الصغار - [01:00:17](#)

النبي معصوم محفوظ من الصغائر والكبائر اللي يقول الانبياء غير معصومين ما ما يعرفون العلم وهي قول لنبيه والله الله يصطفي من
الملائكة الرسل ومن الناس ويقول لي موسى واصطنعتك لنفسى - [01:00:32](#)

وضربت امثلة كثيرة لحماية الله لجناح محمد حتى في اباه الجاهلية اللي قبل الاسلام ما اصابه شئ من دنس الجاهلية بالزندق عمود
نسبه طاهر مطهر محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد الملك ابن قصي ابن ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن
فهر ابن النضر ابن كنانة الى اخره - [01:00:49](#)

اباء اشاوس اماجد ابا ماجد لكن مع ذلك رياه في في اصلااب ابائه وارحام امهاته واخرجه للناس اكمل الخلق وصانه من الصغائر يقول
من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل - [01:01:14](#)

النبي محمد كم المكمل؟ عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك ربنا يقول له ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك يا اخي يعني واسمعي يا
جارية يعني اذا كان هذا للنبي محمد ما بال الغير وش يسوي - [01:01:37](#)

اذا كان يقال للنبي محمد لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين اذا علينا ان نبذل كل
وجهتنا وكل قلبنا وكل قصدنا وكل فكرنا في اخلاص العبادة لله وحده وان نبرأ الى الله - [01:01:50](#)

الله ينبغي احنا ندعوا ونقول اعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم. واستغفرك لما لا اعلم. اعوذ بك ان اخشى فجورا او اقول زورا او اكون
بك مغرورا. اعوذ بك ان اكون هلوعا. اعوذ بك ان اكون مستدرجا. اعوذ من وجهك الذي اشرقت له الظلمات. فصيح - [01:02:09](#)

لا اله الا انت واسألك بالنور وجهك الذي اشتقت له الظلمات الدنيا والاخرة ان تملأ قلوبنا نورا وعلمنا وايماننا رصديقا متثبتا على القول
حتى نلتقاك. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:29](#)

هذا كثر السائلون بهذا السؤال اليوم هذا وامس. هل يجوز الصيام يوم الخميس اللي هو عقب باكر؟ اذا كان الصيام اذا كان الصيام
شهر رمضان يوم الجمعة طبعاً صوم يوم الشك - [01:02:52](#)

ما في شك من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم صيام يوم الشك اللي بصمه من اجل الشك يقول انا ما دام
الناس مترددين هل هو صيام ولا خليني اصوم احتياط - [01:03:13](#)

يقول هذا السر عاصي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا اذا صمت عشان تقول ما دام الناس يعني هل يكون صيام ولا من خمس
صوم وانا احتياط النبي لا يتقدم رمضان بيوم. اليهود والنصارى ما ضاعوا الا بتقدروا على صيامهم حتى ضيعوا وضيعوا اوقاتهم. لكن
لو كان عادتك تصوم كل خميس - [01:03:27](#)

وصادف يوم الشك يوم الخميس او تصوم كل يوم اثنين مصادف صيامه يوم يشكي يوم الاثنين. وانت لم ترد ابدا ولم يخطر على
بالك شك. فصيامك صحيح ولا شئ عليه - [01:03:48](#)

هذا سائل سؤال يقول هل المرأة بدون محرم والله هذا حق الجواب الجواب لكن لعله ان شاء الله كان لنا اجل - [01:04:01](#)